

كم من نـفـط إقليم كوردستان صـدّرت سومو وكم كانت إيراداته؟

03-11-2025

الكتاب

محمود بابان

ملخص : في (27 أيلول 2025) أعيد فتح الأنبوب الناقل لنـفـط إقليم كوردستان إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية والأمريكية، عبر ميناء جيهان التركي، وفي الشهر المنصرم وصل 188221 برميلاً من نـفـط حقول إقليم كوردستان إلى المشتريين يومياً.

في (27 أيلول 2025) أعيد فتح الأنبوب الناقل لنفط إقليم كردستان إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية والأمريكية، عبر ميناء جيهان التركي، وفي الشهر المنصرم وصل 188221 برميلاً من نفط حقول إقليم كردستان إلى المشتريين يومياً.

ووفقاً لبيانات شركة تسويق النفط العراقية (سومو) بلغت كمية النفط التي صدرها العراق في تشرين الأول، وهو ثلاثة أصناف: ثقيل البصرة وخفيف البصرة ونفط كركوك (يدرج نفط إقليم كردستان في هذا التصنيف) 110650970 برميلاً.

شاركت حقول نفط إقليم كردستان بـ 5834864 برميلاً من مجموع صادرات العراق النفطية إلى الأسواق العالمية، وبهذا تكون نسبة نفط إقليم كردستان المصدر هي 5% من مجموع النفط العراقي المصدر.

أما عن الأسعار، فتشير مؤسسة المسح الاقتصادي في الشرق الأوسط (ميس MEES) يصدر العراق أصناف النفط الثلاثة بأسعار أعلى وأدنى من السعر اليومي لنفط برنت وخام تكساس إلى أسواق آسيا وأوروبا وأمريكا. الصنف الذي يصدره العراق شهرياً أكثر من غيره هو نفط البصرة الثقيل الذي صدر منه الشهر المنصرم 66 مليون برميل، ثم يأتي نفط البصرة الخفيف الذي صدر منه 38 مليون برميل، ثم نفط إقليم كردستان 5.8 مليون برميل.

ووفقاً لـ (ميس) يتم تصدير نفط كركوك عبر ميناء جيهان التركي إلى أسواق أوروبا وأمريكا، وأغلبه يذهب إلى الأسواق الأوروبية، وكان سعره في تشرين الأول 2025 أدنى من سعر برنت 2.9 دولار وأعلى من سعر خام تكساس 1.5 دولار. بهذا سيكون نفط إقليم كردستان قد بيع في تشرين الأول بسعر 68.89 دولار للبرميل كمعدل في الأسواق الأوروبية، وبسعر 63.29 دولار في الأسواق الأمريكية، وكما موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (1): سعر النفط العراقي المصدر حسب الصنف إلى أسواق آسيا وأوروبا وأمريكا في شهري أيلول وتشرين الأول 2025

سعر النفط المصدر لشهر تشرين الأول دولار/ برميل	سعر النفط المصدر لشهر أيلول دولار/ برميل	صنف النفط المصدر
\$70.31	\$71.34	إلى أسواق آسيا/ نفط البصرة الخفيف
\$67.06	\$68.29	إلى أسواق آسيا/ نفط البصرة الثقيل
\$64.69	\$67.03	إلى أسواق أوروبا/ نفط البصرة الخفيف
\$61.84	\$64.43	إلى أسواق أوروبا/ نفط البصرة الثقيل
\$68.89	\$70.48	إلى أسواق أوروبا/ نفط كركوك
\$60.79	\$62.41	إلى الأسواق الأمريكية/ نفط البصرة الخفيف
\$56.89	\$58.46	إلى الأسواق الأمريكية/ نفط البصرة الثقيل
\$63.29	\$65.06	إلى الأسواق الأمريكية/ نفط كركوك
\$61.79	\$63.56	سعر خام تكساس
\$65.99	\$67.58	سعر نفط خام برنت
\$68.18	\$69.99	سعر خام عمان D6: PI5

المصدر: مجلة ميس 10، mees، تشرين الأول 2025، العدد 41

في الحقيقة، ووفقاً للبيانات السابقة لإيقاف تصدير النفط وتصريحات المسؤولين في العراق وإقليم كردستان، يذهب أغلب النفط المصدر عبر ميناء جيهان إلى الأسواق الأوروبية أكثر من ذهابه إلى الأسواق الأمريكية.

اقتربت إيرادات النفط المصدر في الشهر المنصرم من 401 مليون دولار، وبعد خصم 16 دولاراً كنفقات لإنتاج كل برميل للشركات المنتجة، يمكننا القول إن 308 ملايين دولار من إيرادات نفط إقليم كردستان ذهب إلى الدولة الاتحادية.

أيضاً، وكما يتبين من الجدول في أدناه، شارك تصدير نفط إقليم كردستان في زيادة كمية النفط المصدرة وبالتالي زيادة الإيرادات، وهذا إلى جانب تنوع مصادر تصدير النفط من العراق وإقليم كردستان إلى الأسواق العالمية الذي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً بدرجة أكبر وضم نفط كركوك إلى نفط إقليم كردستان في الأسواق الأوروبية والذي هو أعلى سعراً من نفطي البصرة الخفيف والثقيل في كل الأسواق التي يصدر إليها.

الجدول رقم (2): كمية النفط المصدر وسعر البيع حسب الأسواق العالمية في شهري أيلول وتشرين الأول 2025

صنف النفط المصدر	كمية النفط المصدر في أيلول	كمية النفط المصدر في تشرين الأول	إيرادات النفط حسب الأسواق/ دولار في أيلول	إيرادات النفط حسب الأسواق/ دولار في تشرين الأول
إلى أسواق آسيا/ نفط البصرة الخفيف	64,939,444	66,078,192	\$4,632,779,934.96	\$4,645,957,679.52
إلى أسواق آسيا/ نفط البصرة الثقيل	37,210,918	38,737,914	\$2,541,133,590.22	\$2,597,764,512.84
إلى أسواق أوروبا/ نفط البصرة الخفيف	64,939,444	66,078,192	\$4,352,890,931.32	\$4,274,598,240.48
إلى أسواق أوروبا/ نفط البصرة الثقيل	37,210,918	38,737,914	\$2,397,499,446.74	\$2,395,552,601.76
إلى أسواق أوروبا/ نفط كركوك	0	5,834,864	\$0.00	\$401,963,780.96
إلى الأسواق الأمريكية/ نفط البصرة الخفيف	64,939,444	66,078,192	\$4,052,870,700.04	\$4,016,893,291.68
إلى الأسواق الأمريكية/ نفط البصرة الثقيل	37,210,918	38,737,914	\$2,175,350,266.28	\$2,203,799,927.46
إلى الأسواق الأمريكية/ نفط كركوك	0	5,834,864	\$0.00	\$369,288,542.56
المجموع الكلي المحتمل للأسواق الآسيوية	102,150,362	104,816,106	\$7,173,913,525.18	\$7,645,685,973.32
المجموع الكلي المحتمل للأسواق الأوروبية	102,150,362	110,650,970	\$6,750,390,378.06	\$7,072,114,623.20
المجموع الكلي المحتمل للأسواق الأمريكية	102,150,362	110,650,970	\$6,228,220,966.32	\$6,589,981,761.70
مجموع النفط المصدر وإيرادات العراق	102,150,362	107,733,538	\$6,962,151,951.62	\$7,358,900,298.26

المصدر: سبب (2 تشرين الثاني 2025) تقرير صادرات النفط الشهرية

ملاحظة: المجموع الكلي لإيرادات النفط العراقي يضم تصدير النفط إلى الأسواق الآسيوية والأوروبية

هناك أيضاً حقيقة أن شركة (وود ماكينزي) التي كان مقرراً أن تجري مراجعة للعقود وتكلفة إنتاج البرميل الواحد من النفط في كل حقل من حقول إقليم كردستان، لم تباشر بعد أعمالها حسب المعلومات المتوفرة لنا، والسبب الرئيس هو الافتقار إلى آلية أو طريقة للتعاقد على كيفية عملها، لأن الاتفاق ثلاثي الأطراف لم يحدد ذلك، والشركة الاستشارية تطلب المزيد من التفاصيل لتبدأ عملها.

ختاماً، يذهب [نفط العراق وإقليم كردستان](#) إلى أسواق آسيا وأوروبا عموماً، ويبدو من [البيانات الخاصة بشهر أيلول 2025](#) إلى أن مجموع الإيرادات كان 6.96 مليار دولار، وومن المتوقع أن يبلغ 7.3 مليار دولار في شهر تشرين الأول 2025، وهذه الزيادة تأتي بفضل نفط إقليم كردستان.

السؤال الرئيس الآن هو: هل أن مشاركة إقليم كردستان هذه بنحو نصف مليار دولار في الإيرادات الكلية العراقية من النفط، والذي يتوقع أن يزيد بزيادة الإنتاج، يستطيع أن يمدد فترة اتفاق تصدير النفط ليستمر العمل به في 2026، ويحل مشكلة تكاليف الإنتاج وديون الشركات العالمية، أم أن فترة ما بعد الانتخابات ستشهد البدء بجولة جديدة من المحادثات والاجتماعات.